﴿أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ٩٢﴾ [الإسراء: 92]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

بعد تعجيزه بطلب الخير، أعقب بتعجيزهم بطلب العذاب، وتنزّل الملائكة

لَمّا طالبوهُ بمعجزةِ تفجيرِ الينبوعِ، فرفضَ، ثمَّ طالبوهُ بأنْ تكونَ لهُ جنَّةٌ منْ نخيلٍ وعنبٍ، فرفضَ، فليسَ له من الأمرِ شيءٌ، قالوا لهُ على سبيلِ الاستهزاءِ: إنْ كنتَ لا تقدرُ على الإيتاءِ بالخيرِ ممّا طلبنا، فاستطعِ الشَّرَ، وأرسلْ علينا كسفًا من السَّماءِ[1]، أو ائتِ بربِّك وملائكته لنراهم عيانًا.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تُسۡقِطَ﴾: السُّقوطُ هو الوقوعُ، ومنهُ مساقطُ الطَّيرِ مواقعُها[2]، وكلُّ مَنْ وقعَ في مهواهُ؛ فقد سقطَ، ومنْ معانيهِ طرْحُ الشَّيءِ، منْ مكانٍ عالٍ إلى مكانٍ منخفضٍ كسقوطِ الإنسانِ من السَّطحِ، والسُّقوطُ الهويُّ بقوةٍ واندفاعٍ من مكانٍ ما بعدما كانَ ممسكًا بهِ، والمعنى في الآيةِ: (أنْ تسقطَها علينا طِبقًا علينا)[3]، أي: تُطْبِقَها علينا.

2) ﴿زَعَمْتَ﴾: من معاني (زعم) الشَّكُّ، ووقوعهُ يحصلُ كثيرًا معَ الباطلِ، والزّايُ والعينُ والميمُ لهُ أصلان صحيحان: الأوَّلُ: يدلُّ على القولِ الخالي من الصِّحةِ واليقينِ، والثّاني يدلُّ على التَّكفُّلِ بالشَّيءِ، والزَّعمُ مثلما يكونُ باطلًا، قد يكونُ حقًّا، والزَّعمُ أنْ يُحكى

(1) الشّهاب الخفاجيّ، عناية القاضي: 6/ 59.
(2) ابن دريد، جمهرة اللّغة، والأزهريّ، تهذيب اللّغة، وابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (سقط).
(3) الشوكاني، فتح القدير: 3/ 306.

القولُ والمظنونُ فيهِ الكذبُ[1]، والمعنى في الآيةِ: كما زعمتَ أنَّكَ نبيٌّ، أوْ كما زعمتَ أنَّ ربَّكَ يفعلُ ما يشاءُ[2].

3) ﴿كِسَفًا﴾: (كسف) أصل يدلُّ على قطعِ الشَّيءِ كالقطعةِ من الغيمِ؛ فتكونُ هذه القطعةُ ممّا تغطّي عينَ الشَّمسِ و(الكِسَفُ) جمعٌ مفردهُ كِسفةٌ، وهي قطعةُ السَّحابِ الواقعةُ من السَّماءِ[3]، وهي أن تسقطَ القطعة أو القطع عليهم طباقًا فتغطّيَهم، وتقول: كسفتُ الشَّيءَ إذا غطَّيتَهُ، وكِسْفَةُ الثوب قطعتُه، وسُمّيَ الكسوف لانقطاع النّور منه، ومعنى ﴿كِسَفًا﴾ في الآيةِ قِطعًا[4].

4) ﴿قَبِيلًا﴾: القبيلُ هم الجيلُ المتكوِّنُ من النّاسِ[5]، ويردُ القبيلُ بمعنى الصِّنفِ، وإذا كانَ جيلٌ من النّاسِ والجِنَّةِ؛ فهو قبيلٌ، "والقبيلُ: الكفيلُ، يقالُ: قَبِلَ بهِ قبالةً، وذلكَ أنَّهُ يُقبِلُ على الشَّيءِ يضمَنُهُ"، فإنَّهُ إذا قيلَ: قبلتُ فلانًا وتقبَّلتُهُ؛ فإنَّهُ يكونُ قدْ تكفَّلَ بهِ، وقدْ يردُ بمعنى المعاينِ من المقابلةِ، وذُكِرَ القبيلُ في الآيةِ بأنَّهُ يحتملُ معنى العيانِ من المقابلةِ، وذُكِرَ بمعنى الكفيلِ والزَّعيمِ، وذُكِرَ بمعنى أنْ تأتيَ بهم قبيلةً قبيلةً[6]، وكلُّها واردةٌ في المعنى اللُّغوي في كلامِ العربِ.

❁ المَعْنى الإِجْماليُّ:

زادوا في تعنُّتِهم وعنادِهم بأنْ طلبوا شرًّا لأنفسِهم على سبيلِ الاستهزاءِ والتَّبكيتِ؛ فإنَّ المرءَ لا يطلبُ الشَّرَّ لنفسهِ، فطلبوا أنْ يسقطَ كسفًا عظيمةً تطبقُ عليهم، فتغطّيهم، أوْ أنْ تأتيَ لنا باللهِ والملائكةِ فنقابلهُم، ونراهُم عيانًا[7].

الاستـمـرار في التعنُّت، بطلب مـا لا يـعـقـل، فضْحٌ لعنادهم وإظهارٌ لحقيقة أمرهم

(1) ابن دريد، جمهرة اللغة، وابن فارس، مقاييس اللغة، والهروي، الغريبين، والراغب، المفردات: (زعم).
(2) الواحدي، التفسير البسيط: 13/ 477.
(3) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللغة، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (كسف).
(4) العز بن عبد السلام، تفسير القرآن: 2/ 230.
(5) ابن دريد، جمهرة اللغة، وابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات: (قبل).
(6) ابن الجوزيّ، زاد المسير: 3/ 54.
(7) القنوجيّ، فتح البيان: 7/ 453.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ الوصلِ بـ﴿أَوۡ﴾:

قولُه تعالى: ﴿أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ﴾ الآية، موصولٌ بما قبلَه بحرفِ العطفِ ﴿أَوۡ﴾ تخييرًا لهُ في أنْ يأتيَهُم بآيةٍ أخرى، منتقلينَ بهِ من الخوارقِ الَّتي تنفعهُم إلى الخوارقِ الَّتي تضرُّهُم؛ توسعةً عليهِ بحسبِ ظنِّهم بقولهِم: فأتِنا بآيةٍ، ولوْ كان فيها ضررٌ علينا[1].

انـتـقـالٌ مـنْ تحدّيهِ بخوارقَ فـيـهـا مـنـافـعُ لهم، إلى تحدّيهِ بـخـوارقَ فيها ضرر لهم

إيثارُ لفظِ ﴿تُسۡقِطَ﴾:

في التَّعبيرِ بلفظِ الإسقاطِ بقولهِم: ﴿أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ﴾ إغراقٌ في التَّعجيبِ، وإظهارُ الاندهاشِ من طلبهِم الَّذي فيهِ مضرَّتهُم؛ فجعلوا الإسقاطَ للسَّماءِ نفسِها[2]، معَ أنَّ المقصودَ إسقاطُ كسفِ السَّماءِ.

إظـهـار الإغـراق في الـتَّـعـجـيـبِ، منْ طلبِهم الَّذي يـعـود عـليـهـم بالسّوء

دلالة (أل) في لفظ ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾:

أوردَ لفظَ ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ معرفةً؛ للإيذانِ بأنَّ سقوطَ الكسفِ ليسَ منْ أفقٍ واحدٍ، فإنَّ كلَّ أفقٍ منْ آفاقِها سماءٌ على حدةٍ ولا يكون إلّا معجزة خارقة.

دلالة (الكافِ) في سياق الآية:

في قولهِ: ﴿أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ﴾، الكافُ هنا "اسمٌ في محلِّ نصبٍ على أنَّهُ صفةُ مصدرٍ محذوفٍ، أيْ: إسقاطًا مماثلًا لما زعمتَ"[3]، فالكاف للتَّشبيه، والزَّعمُ الّذي في الآية يعنونَ بهِ قولَهُ تعالى من قبلُ: ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ﴾ [سبأ: 9].

صـفـةُ الـمـصـدر الـمـحـذوف، مفيدة في بيان المراد

دلالة الفعل ﴿تُسۡقِطَ﴾ على السّماء لا السّاقط منها:

أظهر النظم الكريم طلبهم من النبي ﷺ بصورة تعبّر عن مدى

الـمـبـالـغـة في المطلوب إمعانٌ في الاستكبار

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 209.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 209.
(3) الآلوسيّ، روح المعاني: 8/ 160.

استخفافهم، وهو أن تتحوَّل السّماء كِسفًا مُطبِقًا عليهم، وهذا إغراق في العذاب الذي يرجونه مستهزئين، مُظهِرًا كبرهم وعنادهم.

الغرض من التّعبير بالموصول (ما):

بيان أنّ وصفهم صادق القول بالإبهام، غايته الاستهانة والتّكذيب

آثَرَ الموصولَ الاسميَّ (ما) الدّالَّ على العموم في قولِه: ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾؛ للتعبير عمّا طلبوه معاجزين معاندين، إمعانًا في وصف ما ذكروا – أنَّه زعم – بالإبهام؛ استهانة به، وتكذيبًا.

دلالة التَّعبيرِ بالفعلِ ﴿زَعَمْتَ﴾ ماضيًا، وعودِ الضَّميرِ:

حكايةُ الزَّعمِ ماضيًا تنبيهٌ على تحقيقِهِ، وأنَّهُ مؤكَّدُ الوقوعِ لا محالة

التَّعبيرُ بفعلِ الزَّعمِ في قوله تعالى: ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾ فيه إشارة إلى معنى تكذيب مقالة النَّبيِّ بما يتضمَّنُه لفظ (الزّعم) من دلالة الشّكِّ، والضَّميرُ يعودُ عليهِ ﷺ وإيرادهُ ماضيًا لإفادةِ وقوعِهِ وتحقُّقِهِ بقولِهِ في آيةٍ أخرى: ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [سبأ: 9].

بلاغةُ التّعبير بالاعتراضِ ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾:

تعزيزُ تعجيبِهم ممّا توعَّدهُم، إنباءٌ بأنَّ ذلكَ لا يصدِّقُ بِهِ أحدٌ

قولهُ تعالى: ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾ جملةٌ معترضةٌ، غرضهُم منها تعزيزُ تعجُّبِهم إنباءً منهُم بأنَّ ذلكَ ممّا لا يُصدَّقُ، يعنونَ بِهِ قولهُ تعالى: ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [سبأ: 9][1]، فإنَّهم لا يؤمنونُ بما يتهدَّدهُم، ولا يهتمّون بما يتوعَّدُهُم[2].

معنى حرف الجرّ (على) وعود الضَّمير (نا) فيه:

بيان أنّ المراد بالعذابِ الَّذي وعدوا بِهِ، كونه آتيًا من جهةِ العلوِّ

في قولِهِ تعالى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ استعملَ الحرفَ (على) للدَّلالةِ على العلوِّ؛ فإنَّ العذابَ الَّذي وُعِدوا به آتيهم من علٍ، كقولِهِ تعالى: ﴿يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: 65][3]، والضَّميرُ يعودُ عليهم، وهم من طلب المعجزاتِ، ويُلمح

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 209.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 11/ 512.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 11/ 512.

في التَّعبير بعلّيَّة العذاب المُنبئ بالشِّدَّة تهكُّمهم بطلب أشدِّ العذاب إمعانًا في إنكار وقوعه.

نكتة التَّعبيرِ بأسلوبِ البدلِ في الآيةِ:

قولهُ تعالى: ﴿أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا﴾، جاءَ بأسلوبِ البدلِ؛ فإنَّ الكسفَ بدلٌ من السَّماءِ، بدلَ بعضٍ منْ كلٍّ، وجاء ذلكَ "للإشارةِ إلى أنَّ نزولَ القِطَعِ تساوي منْ حيثُ الرُّعبُ والإفزاعُ والإنذارُ نزولَ السَّماءِ كلِّها"[1]، وفي ذلكَ مزيدٌ من التَّرهيبِ والتَّخويفِ.

يتضمّن السّياق التَّخويفَ والتَّرهيبَ، كأنَّ السَّماءَ كلَّها تنزلُ على رؤوسِهم

دلالةُ العطفِ بالحرف ﴿أَوۡ﴾:

التَّعبيرُ بحرفِ العطفِ ﴿أَوۡ﴾ الدّالِ على التَّخييرِ بينَ فعلي إسقاطِ الكسفِ، وبينَ أنْ يأتيَ باللهِ والملائكةِ قبيلًا؛ منْ بابِ زيادةِ التَّحدّي منهم لهُ ﷺ وقطعًا لعذرِهِ بحسبِ ظنِّهم، أيْ: نحنُ نتحدّاكَ بهذا، وإنْ شئتَ؛ فاخترْ ذاكَ.

التّخييرُ الوارد بينَ أمريْنِ، مُفاده الزّيادة في تحدّيهم؛ قطعًا للعذر المحتمل

دلالة حرف الجرّ الباءِ في ﴿بِٱللَّهِ﴾:

الباءُ في قولهِ تعالى: ﴿تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ﴾ دالَّةٌ على المصاحبةِ والملابسةِ، وهو من أشهرِ معانيها[2]، فهو قولُ من لا ينزّه الله تعالى ولا يعظّمه ولا يُقدّسه، كأنهم يقولون: (أنْ تأتي ملابسًا ومصاحبًا للهِ والملائكةِ) تقدّس الله تعالى وتنزّه، كنايةً عن تولّيهم إتيانهما تحقيقًا وتوكيدًا.

الملابسةُ والمصاحبةُ، كنايةٌ عن تولّيهم إتيانهما على جهةِ التّوكيد

الغرض من التّعبير باللّفظ الجليل (الله):

إيرادُهُم اسمَ اللهِ الأعظمَ، والقولُ قولهم هو منْ بابِ محاجةِ الرَّسولِ ﷺ على معنى أنْ "تأتيَ باللهِ الَّذي ادَّعيتَ الرِّسالةَ والنُّبوَّةَ منْ عندِهِ جهرةً ظاهرةً"[3]، فإنَّهم أرادوا حجاجَهُ بأعلى الأسماءِ

مطالبتهم الإتيان باللهِ تعالى إليهم، منتهى الزّيغ، وغاية الضّلال

(1) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/ 4453.
(2) ابن هشام، مغني اللّبيب، ص: 140.
(3) النّخجوانيّ، الفواتح الإلهيّة: 1/ 465.

وأعظمِها، الجامعِ لسائرِ الصفاتِ، "أي: الملك الأعظم"[1]؛ مبالغةً في الإنكار والاستهزاء، أو طمعًا في الانتصارِ عليهِ.

دلالةُ عطف الملائكة على الاسم الجليل (الله):

عطفَ الملائكةَ على الاسمِ الجليلِ في قولهِ تعالى: ﴿بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، دلالة على زيادة الإعنات بطلب المستحيلات، وفي عطْفِ الملائكةِ على لفظِ الجلالةِ أيضًا بيانٌ أنَّهم أرادوا أنْ يأتيَهم بالملائكةِ الَّذين ادَّعى وساطتَهُم ورسالتَهُم بينَهُ وبينَ اللهِ[2].

الملائكة مخلوقات نورانيّة، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون

دلالة تعريف الملائكة بـ(أل):

تحتمل (اللّام) في (الملائكة) العهديَّة، والمُراد بهم في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ مَنْ بلَّغ الرَّسول ﷺ وحي الله، وتحتمل الجنسيَّة بإرادة مشاهدة؛ أي: جمع من الملائكة؛ لأنَّهم في الأصل ينكرون وجودهم[3]، "أيْ: هم قبيلٌ خاصٌّ غير معروف، كأنَّهم قالوا: أو تأتي بفريق من جنس الملائكة"[4].

المرادُ الملائكة المبلِّغون، أو عموم الملائكة، في المستفاد من السّياق

دلالة تقديم قوله: ﴿بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ على ﴿قَبِيلًا﴾:

الأصل في التّقديم عند العرب، أنَّهم يقدِّمون الّذي هُم أعنى به، يقول سيبويه: "إنَّما يقدِّمون الّذي بيانه أهمُّ لهم، وهُم ببيانه أعنَى، وإنْ كانا جميعًا يَهُمّانهم ويَعْنيانهم"، وتحدّيهم الرّسول ﷺ ههنا برؤية اللهِ تعالى والملائكةِ موطنُ عناية بوصفه مظنَّةً للعجز والتَّكذيب، المؤدّيَين إلى الإنكار، والسُّخرية، "فهم يتحدَّون النّبيّ ﷺ بأن ينزِّل عليهم الملائكة قبيلًا يشهدون بالصِّحَّة، وهم يعلمون أنَّ الملائكة لا ينزلون أفواجًا بهذا الشَّكل"[5].

مكمنُ طلب رؤية الله تعالى والملائكة، التّكذيب، فالإنكار، فالسّخرية

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 4/ 425.
(2) النّخجوانيّ، الفواتح الإلهيّة: 1/ 465.
(3) سيبويه، الكتاب: 1/ 34.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 210.
(5) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/ 4453.

سرّ التّقييد بالحال ﴿قَبِيلًا﴾:

قولهُ: ﴿قَبِيلًا﴾ حالٌ من لفظِ الملائكةِ[1]، للدَّلالة على أنَّهم خيَّروهُ بأن يأتيَ بفريقٍ من الملائكةِ؛ إتيانًا عيانًا ومقابلةً، يُنظر إليهم لا يخفى على أحد منهم شيء منهم، وكان أصله الاجتماع الذي يلزم منه المواجهة بالإقبال[2].

طلبوا أن يأتيَهُم بالملائكةِ عيانًا، لجرأتهم في طلب ما لا ينبغي

الغرض من تنكيرِ ﴿قَبِيلًا﴾:

جاءَ بالقبيلِ نكرةً في قولهِ تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا﴾؛ إذ إنَّهم قبيلٌ خاصٌّ ليسَ معروفًا[3]، أي: أن يأتيَهُم بأيِّ قبيلٍ، أو جنسٍ من الملائكةِ لا نظيرَ له عندهُم، ونكَّرَ لفظَ ﴿قَبِيلًا﴾ لدلالتهِ على متعدِّدٍ غيرِ معيَّنٍ، كما هو شأنُ النَّكرةِ، بخلافِ المعرفةِ الدّالَّةِ على التَّعيينِ[4]، فقدْ ذكرَ المفسِّرونَ معانيَ عدَّةً لهُ: الأوَّلُ: كلُّ قبيلةٍ على حدتِها، والثّاني: المقابلةُ والمعاينةُ، والثّالثُ: الكفيلُ الضّامنُ، والرابعُ: بمعنى المجتمعينَ[5]، فالقبيل: اسم جنس جمعيٌّ لقبيلة، أي: تأتي بهم قبيلةً قبيلةً؛ ليشهدوا بصدق نبوَّته، ويتضافرون على الحكم بصدقها[6].

المطلوب الإتيان من الملائكة بقبيل، وهو مطلب عسير ليس بالقليل

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

السّقوط والوقوع والإنزال:

قولهُ تعالى: ﴿لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الإسراء: 95] استعملَ فعلَ التَّنزيلِ في الآيةِ للدَّلالةِ على التَّحوُّلِ من علوٍّ إلى سُفلٍ[7]، وقد جاءَ في النَّظم الحكيم كثيرًا لما ينزِّلهُ الحقُّ سبحانه من الكتبِ السَّماويَّةِ، وما لهُ من فضلٍ أو شرفٍ أو عقوبةٍ أو عذابٍ، مؤثِرًا إيّاهُ على ما

الإنزالُ التَّحوُّلُ من علوٍّ إلى سفلٍ، والسُّقوطُ يُلمَحُ فيهِ السّوءُ، والوقوعُ يقالُ للدَّوابِّ

(1) العكبريّ، التّبيان: 2/ 832.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 4/ 426.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 210.
(4) عبّاس حسن، النّحو الوافي: 1/ 212.
(5) الماورديّ، النّكت والعيون: 3/ 273، والفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 21/ 409.
(6) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/ 4453.
(7) الخليل، العين: (نزل).

يرادفهُ في المعنى كالسُّقوطِ الدّالِ على معنى عامٍّ، فضلًا عمّا يوحيهِ من ملمحِ السّوءِ في الفعلِ كالسُّقوطِ من أعينِ النّاسِ[1]، أمّا فعلُ الوقوعِ؛ فيقالُ للإبلِ والدَّوابِّ؛ إذا ربضتْ، وبركتْ[2].

الزَّعم والادِّعاء:

الـزَّعـمُ أكـثرُ ما يقعُ في الباطلِ، وما فيهِ ارتيابٌ، والادِّعــاءُ يكونُ لكَ أو عليكَ

وفي قولهِ تعالى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾، أوردَ فعلَ الزَّعم حكايةً عن الكافرينَ في وصْفِهِمُ النَّبيَّ ﷺ فآثروا هذا الفعلَ؛ لأنَّهُ أكثرُ ما يكونُ وما يقعُ في الباطلِ[3]، وما فيهِ ارتيابٌ، وقدْ يُعبَرُّ بهِ عن الكذبِ، فهو مناسبٌ لتقوُّلهِم وتشكيكهِم، وإنْ كانَ الادِّعاءُ قريبًا منهُ؛ مرادفًا لهُ، فالأصلُ في الدّالِ والعينِ والواوِ ميلُ الشَّيءِ بصوتٍ أوْ نحوِهِ إليكَ، ومنهُ الادِّعاءُ، ويكونُ في الخيرِ وغيرهِ[4].

(1) الجوهريّ، الصّحاح: (سقط).
(2) الصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة: (وقع).
(3) ابن دريد، جمهرة اللّغة: (زعم).
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (دعو).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والعشرون،
سورة الإسراء من الآية 78 إلى سورة الكهف الآية 36
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والعشرون، سورة الإسراء من الآية 78 إلى سورة الكهف الآية 36
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 29 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-26-5
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 29 : المجلد التاسع والعشرون، سورة الإسراء من الآية 78 إلى سورة الكهف الآية 36.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-26-5
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6484549 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»